

## سر صناعة الإعراب

كانت الدلالة قد قامت من طريق المعنى على إرادة الجمع .  
ومن شبه اللفظ أيضا أنك لو سميت رجلا ب أنظر لمنعته الصرف للتعريف ووزن الفعل ولو  
سميته ب أنظور من قول الشاعر .  
( وأنني حيث ما يشري الهوى بصري ... من حيث ما سلكوا أدنو فأنظور ) .  
لصرفته لزوال لفظ الفعل وإن كنا نعلم أن الواو إنما تولدت عن إشباع ضمة الظاء وأن  
المراد عند الجميع أنظر وأنشدنا أبو علي لعنترة .  
( ينباع من ذفرى غضوب جسة ... زيافة مثل الفنيق المكدم ) .  
وقال أراد ينبع فأشبع فتحة الباء .  
فإن سأل سائل فقال إذا كان ينباع إنما هو إشباع ينبع فما تقول في ينباع هذه اللفظة  
إذا سميت بها رجلا أتصرفه معرفة أم لا .  
فالجواب أن سبيله أن لا يصرف معرفة وذلك أنه وإن كان أصله